Language Art, 6(4): pp. 67-80, 2021, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2021.22 DOR:
فصلنامه هنر زبان، دوره ۶، شماره ۴، سال ۲۰۲۱، از صفحه ۶۷ تا ۸۰

ترجمة الرموز ذات الخصوصية الثقافية وأثرها في التفاعل الثقافي

وفاء مدوي [۱]
طالبة سنة رابعة دكتوراه جامعة الجزائر۲- معهد الترجمة-مخبر ترجمة الوثائق التاريخية
الجزائر-الجزائر العاصمة

الدكتور زينة سي بشير [۲]
بروفيسور جامعة الجزائر۲-معهد الترجمة-مخبر ترجمة الوثائق التاريخية
الجزائر-الجزائر العاصمة

(Received: 24 January 2021; Accepted: 26 October 2021; Published: 30 November 2021)

ملخص
سنتناول من خلال هذه الدراسة "ترجمة الرموز ذات الخصوصيات الثقافية" (les Culturèmes) نظرا للأهمية البالغة التي تكتسيها في الدراسات الترجمية الحديثة خاصة الثقافية منها، وذلك لكونها إحدى أهم المكونات اللغوية المعبرة عن الواقع الثقافي والاجتماعي للبيئة الأصلية التي تجذرت فيها النصوص، كما سنتطرق إلى أثر ترجمة هذه الخصوصيات الثقافية في تحقيق التلاقح والتفاعل الثقافي بين الشعوب والحضارات. بالإضافة إلى تسليط الضوء على جملة الاستراتيجيات التي يتبناها المترجم بغية نقل هذه الخصوصيات الثقافية بكل ما تحمله من شحنات ومعلومات إلى بيئة جديدة غير تلك التي نشأت فيها دون التسبب في ضياع دلالاتها أو وظيفتها التواصلية، وسنتطرق إلى هذه الاستراتيجيات من خلال دراسة تطبيقية على مجموعة من النماذج المستقاة من ترجمة لروايتي "زقاق المدق" و"بين القصرين" لنجيب محفوظ إلى اللغة الاسبانية، متبعين في ذلك المنهج التحليلي الوصفي.

الكلمات الأساسية: الرموز ذات الخصوصيات الثقافية، التفاعل الثقافي، استراتيجيات الترجمة، الترجمة الثقافية.

[1]E-mail: wafa.madoui@univ-alger2.dz
[2]E-mail: zsibachir@gmail.com

مقدمة:

بالرغم من أن مجال الترجمة هو اللغة إلا أن عملية الترجمة لا تنحصر في الجانب اللساني فحسب بل تتعداه لتشمل كل الدلالات الثقافية والاجتماعية والنفسية التي تنحجب وراء الألفاظ والكلمات، فالترجمة لا تعمل على تجريد اللغة من كسائها الثقافي بل تنقلها محملة بثقافتها وافكارها ورؤاها وبسلوكيات وقيم الأفراد المستعملين لها، فنقل القالب اللساني لوحده ليس كفيلا بتحقيق ترجمة وافية تحمل المعنى كاملا وتحقق الأثر المكافئ لذلك الذي يحدثه النص الأصل في ذهن ونفس قارئه، وعليه وجب أخذ القالب الثقافي بعين الاعتبار وإيلائه أهمية بالغة. فالترجمة إذن ليست عملية لسانية وقط بل هي تواصل ثقافي عابر للثقافات والحدود، فتعكف على نقل كل ما تنفرد به الشعوب وتتميز به عن غيرها وهذا ما اصطلح عليه المنظرون بالخصوصيات الثقافية وهي كل تلك الألفاظ والمفاهيم والرموز اللغوية وغير اللغوية الحاملة لمعلومات وشحنات ثقافية تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي لمجتمع معين، فهي بمثابة الصبغيات الحاملة لكل الموروث الثقافي والاجتماعي ولكل المعلومات المكونة للشعوب والحضارات ، ويؤكد نيدا على أهمية ترجمة هذه الخصوصيات الثقافية إذ يرى بأن "المقومات اللسانية ليست العوامل الوحيدة التي يجب أخذها في الحسبان، فقد تكون العناصر الثقافية أكثر أهمية" (Nida 1974, 180) وأي إغفال لهذه المكنونات الثقافية من شأنه إحداث ثغرات في المعنى مما يتسبب في ضياع الوظيفة الدلالية والتواصلية للنص الأصل الذي بتر من أهم مكوناته. ولترجمة هذه الخصوصيات الثقافية أثر بالغ في تحقيق التفاعل الثقافي بين الشعوب وذلك لكونها تنقل لنا فكر الآخر فتعرفنا على نمط معيشته وتفكيره وفهمه للواقع فندركه ونفهمه. وبإدراكنا للآخر ندرك ذاتنا ونتعرف عليها فالآخر هو مرآة الذات التي يتعرف بواسطتها الأنا على أناه.

تعد ترجمة الخصوصيات الثقافية من الحساسية والصعوبة بمكان لكونها عناصرا لغوية ذات خصوصيات ثقافية واجتماعية، وكما هو معلوم فإن لكل مجتمع مرجعياته الثقافية ولكل ثقافة ملامحها ومقوماتها الخاصة التي تنفرد بها عن سواها "فليس هناك من لغتين متشابهتين بشكل كاف لكي يتم اعتبارهما ممثلتين لواقع اجتماعي واحد" (محمد شاهين ١٩٩٨، ٢٦) وعليه قد يعبر النص الأصل عن وقائع ومفاهيم وحقائق ثقافية لاوجود لها في اللغة والثقافة الهدف مما يصعب من مهمة المترجم ويجعلها أكثر مشقة وحساسية، وتدفع هذه العقبات ذات البعد الثقافي والحضاري المترجم إلى اللجوء إلى جملة من الاستراتيجيات في سبيل تذليل الصعاب التي تعترض طريقه حتى يتسنى له نقل هذه الخصوصيات الثقافية والمرور بها من بيئتها التي تأصلت فيها إلى بيئة جديدة تختلف عنها نسبيا أو كليا محافظا _إلى حد ما_ على شحنتها الثقافية ووظيفتها التواصلية. ويسوقنا هذا التحليل إلى طرح جملة من التساؤلات:

- ما هي ماهية الخصوصيات الثقافية؟
- ما مدى أثر ترجمتها في تحقيق التفاعل الثقافي؟
- ما هي الاستراتيجيات المتبعة في ترجمتها، وهل هي استراتيجيات موحدة وممنهجة أم أنها خيار فردي يتخذه المترجم؟

مفهوم المفردات ذات الخصوصية الثقافية:

احتلت ترجمة المفردات ذات الخصوصية الثقافية مكانة هامة في الدراسات الترجمية الحديثة واسترعت اهتمام الباحثين والمنظرين، مما أدى إلى تعدد وتباين المصطلحات التي استخدمها الباحثون للإشارة إلى هذا النوع من العناصر اللغوية الحاملة لشحنات ثقافية ومرجعيات اجتماعية. ومن بين هذه المصلحات نذكر:

نيومارك الذي أطلق عليها مصطلح « **Cultural Words** » (Newmark 1987, 94)

و **Michel Ballard** الذي اعتمد مصطلح (Ballard, 2005) « **Les désignateurs culturels** »

أما فيرمير فقد استخدم مصطلح « **Culturemas** » وتبنت كريستينا نورد المصطلح فيما بعد.

كما نجد مصطلحي **«Folklorème»** و **«Ethnonyme»** (**Lungu Badea 2009, 19**).

ونفس الظاهرة نلاحظها في اللغة العربية، إذ نجد العديد من المصطلحات التي توحي إلى هذا المفهوم الترجمي منها: **المضامين الثقافية، العناصر الثقافية، المفاهيم الثقافية، المدلول الثقافي، الخصوصيات الثقافية، المفردات ذات الخصوصية الثقافية، المفردات ذات المرجعية الثقافية.** وغيرها من المصطلحات والتي تعتبر في معظمها ترجمة للمصطلحات الأجنبية.

إن تعدد المصطلحات يؤدي بالضرورة إلى تعدد التعريفات وتباينها، فكل منظر وباحث يعرف هذه الظاهرة الترجمية من منظوره الخاص ومن زاوية دراسته. وسنعرض فيما يلي بعض التعريفات.

تعرفها **كريستيان نورد** على أنها "**ظاهرة اجتماعية لثقافة ما والتي تعتبر ذات صلة بأعضاء هذه الثقافة، والتي يتبين أنها خاصة بتلك الثقافة عند مقارنتها مع ظاهرة اجتماعية مقابلة في ثقافة أخرى**" (Christiane Nord, 1997).

نفهم من هذا التعريف أن **كريستيان** تضفي على الرموز ذات الخصوصية الثقافية طابعا اجتماعيا حيث اعتبرتها ظاهرة اجتماعية لثقافة ما، وهذا أمر منطقي إذ أن الثقافة لا تتجسد إلا من خلال المجتمع. فمجموع الأنظمة والملامح المكونة للثقافة لا تتضح إلا من خلال السلوكيات والعادات الاجتماعية للأفراد المكونة للمجتمع، لذلك نجد أنها ربطت في تعريفها بين الرموز ذات الخصوصية الثقافية والأفراد الحاملين لها والمستخدمين لها، لكونها تعبر عن معتقداتهم ونمط معيشتهم وطريقة تفكيرهم ، وهذا ما يجعل من "هذه الرموز "شيفرات ثقافية" تأخذ دلالتها من الطرق التي يميل أعضاء الخطاب تشفير خبراتهم بها" (كلير كرامش 2010، 35) ويستعصي على من لا يتقاسم مع جماعة الخطاب هذه نفس الخلفية الثقافية والأصول الاجتماعية والعرقية فك هذه الشيفرات الدلالية وفهم معانيها العميقة التي تنطوي عليها في الحقل الدلالي للأفراد المستخدمين لها. وتتضح هذه الميزة كما وضحت ذلك كريستيان عند مقارنتها بظواهر اجتماعية خاصة بلغة وثقافة أخرى.

أما **اكسيلا** فتعرفها بكونها "**تلك المفردات التي تشكل وظيفتها أو دلالتها في النص المصدر مشكلة ترجمية عند نقلها إلى النص الهدف، سواء تمثل المشكل في غياب مقابل لها أو وضعها المختلف ضمن المنظومة الثقافية لدى قراء النص الهدف**" (Aixela 1996, 58).

نستنتج من هذا التعريف أن الرموز ذات الخصوصية الثقافية حسب اكسيلا، هي مجموعة من المفردات التي تطرح مشاكل ترجمية أثناء نقلها إلى لغة أخرى لعدم وجود مكافئات أو مقابلات لها في ثقافة اللغة الهدف، ومفاد هذه المشاكل والعقبات هو المسافة الثقافية الفاصلة بين اللغات والثقافات بسبب غياب سمة السياق الثقافي للغة الأصل في اللغة الهدف، وهذا ما من شأنه خلق معضلة ترجمية تتمثل في عدم قابلية المفردات ذات الخصوصية الثقافية للترجمة "فالمترجم عند نقله لنص من لغة إلى أخرى يصطدم ببعض الحقائق الثقافية المتجذرة والمنفردة في اللغة الأصل مما يؤدي إلى مقاومتها لعملية الترجمة" (Bensimon 1998, 10).

كما قد يعود -حسب اكسيلا-أصل هذه المشاكل التي تطرحها المفردات ذات الخصوصية الثقافية أثناء الترجمة إلى الأوضاع السياقية المختلفة للمفردة في النظام الثقافي لقراء النص الهدف، "أي اختلاف الوظيفة التي تؤديها المفردة في النص الأصل وكيف ينظر إليها في الثقافة المستقبلة، فإما أن تحقق المقروئية والمقبولية لدى المتلقي في الثقافة المستقبلة أو على العكس تحدث نوعا من الغرابة والغموض الثقافي والايديولوجي" (محبوبة

بکوش 2019، 464) کما هو الحال في مفردة "خنزير" مثلا التي تعتبر لفظة لغوية ذات دلالات ثقافية وشحنات أيديولوجية تختلف باختلاف الأديان والمعتقدات، فمن المعروف بأن الخنزير حيوان أليف وديع عند الغرب فيما يتسم بالنجاسة والقذارة في الثقافة الإسلامية فهو حيوان مكروه ومحرم في الدين الإسلامي، وعليه فإن ترجمة مفهومه ودلالته الثقافية تطرح مشاكل عدة ليس لعدم وجود مقابل له في البيئة الثقافية المسلمة فالخنزير حيوان يتواجد في كل مناطق العالم تقريبا، وإنما هذه المشاكل راجعة لوضعه المختلف ضمن الثقافة الإسلامية فقد لا يلقى نسب صفتي الوداعة واللطافة للخنزير أثناء الترجمة قبول القارئ المسلم بل قد تثير غضبه وحنقه لما في ذلك من تعد على مسلماته العقائدية وحرماته الدينية وهذا ما يؤكد لنا أن " الاختلافات بين اللغات المختلفة ليست اختلافات في الشيفرة ذاتها فحسب، وإنما هي اختلافات في المعاني الدلالية الخاصة بتلك الشفرات التي تستخدمها المجتمعات اللغوية المستخدمة للغة وهي المعاني التي تجعل من العلامة اللغوية علامة ثقافية" (كلير كرامش، 2010).

أما مولينا فإنه يلفت انتباهنا من خلال تعريفه إلى ميزة أخرى للرموز ذات الخصوصية الثقافية بحيث يؤكد لنا بأنها لا تنحصر في المجال اللساني فحسب بل تتعداه لتضم المجال غير اللساني فيعرفها بكونها "**عناصر لغوية أو غير لغوية حاملة لشحنة ثقافية مميزة لثقافة ما والتي من شأنها عند احتكاكها بثقافة أخرى عن طريق الترجمة إحداث مشاكل ثقافية بين لغة المصدر ولغة الهدف**" (Molina 2001, 8)

نفهم من هذا التعريف أن مولينا يوسع من فضاء الرموز ذات الخصوصية الثقافية لتشمل العناصر اللغوية وغير اللغوية على حد سواء، وتعرف كريستيان نورد العناصر غير اللغوية على أنها "العناصر المحاذية لغويا وتتضمن الإيماءات والإيحاءات ونوعية الصوت" (كريستيان نورد 1976، 179) وسيؤكد لنا ذلك نيومارك من خلال التقسيم الذي اقترحه للخصوصيات الثقافية إذ أدرج فيه لغة الجسد من إيحاءات وإيماءات.

أما **Lucía Luque Nadal** فقد عرفتها على أنها "**أي عنصر رمزي ثقافي محدد، بسيط أو معقد، يشير إلى شيء أو فكرة أو نشاط أو حقيقة معروفة بشكل كافٍ بين أعضاء المجتمع، له قيمة رمزية ويكون بمثابة مرشد أو مرجع أو نموذج للتفسير أو العمل بالنسبة لأعضاء ذلك المجتمع**" (Lucia Nadal 2009, 97)

وانطلاقا من هذا التعريف نفهم من أن "نادال" لا تعتبر المفردات ذات الخصوصية الثقافية مجرد كلمات أو ألفاظ أو عناصر لغوية فحسب وإنما تعتبرها "رموزا ثقافية" لها قيمة رمزية عند أفراد المجتمع لكونها حاملة لمعلومات ثقافية واجتماعية متأصلة في ثقافتهم لترتقي بذلك من كونها مجرد ألفاظ وكلمات وسلوكيات لتصبح رموزا ثقافية تحدد هوية وثقافات المجتمعات.

ويمكننا من خلال التعريفات الآنف تحليلها الخروج بجملة من الخصائص والمميزات التي تمكننا من رصد الرموز ذات الخصوصيات الثقافية، وهي كالتالي:

- يمكن أن تكون عناصر لغوية أو غير لغوية تتميز بانتمائها الحصري للغة وثقافة محددة.
- هي عناصر حاملة لمعلومات وشحنات ثقافية مكونة للهوية الثقافية للمجتمعات واللغات.
- تكتسي صبغة محلية وقومية تجعل اللغات والثقافات والشعوب تتمايز فيما بينها.
- تطرح مشاكل ثقافية أثناء ترجمتها، تتمثل في عدم إيجاد مقابل أو مكافئ لها في اللغة الهدف أو بسبب أوضاعها السياقية المختلفة في النظام الثقافي لقراء النص الهدف.

تصنيفها:

لقد تطرق العديد من الباحثين والمنظرين للرموز ذات الخصوصية الثقافية وأعطوها تقسيمات متشابهة في مجملها، نذكر منها تقسيم نيومارك :

١- **العناصر الثقافية البيئية:** وتضم كل ما يتعلق بالحيثيات الجغرافية واختلاف الخلفيات من حيث المناخ والنبات والحيوان، فلكل وطن مناخه وطقسه الخاص به، وكل هذه المناخات تتميز بظواهر طبيعية ومناخية خاصة بها كأسماء بعض الأعاصير والرياح مثلا ، إضافة الى اختلاف الثروة الحيوانية والنباتية والمعتقدات التي تحاك حول هذه النباتات والحيوانات ودلالاتها الايحائية في كل وطن وقبيلة ومجموعة اجتماعية ثقافية.

٢- **العناصر الثقافية الاجتماعية**: ويتعلق الأمر بالخصائص الاجتماعية للشعوب وطريقة ادراكها للوقائع والأحداث، وتتمثل في العادات والتقاليد والأعراف ونظام الأسرة والقرابة والموروث الفولكلوري والحكايات ومجموع المعتقدات التي تتوارثها الأجيال، وكذا كل الكلمات الدالة على العمل والمهن .وكذا الكلمات الدالة على وقت الفراغ والتسلية، كالألعاب والرياضات الفردية منها والجماعية ك رياضة Pétanque في فرنسا و *La Corrida* في اسبانيا.

٣- **العناصر الثقافية المادية:** وقد قسمها نيومارك إلى أربعة أقسام "الطعام واللباس والمنازل والمدن ووسائل النقل"

٣-١ الطعام: إذ يعتبر نيومارك أن الطعام بالنسبة للكثيرين أكثر تعابير الثقافة أهمية وحساسية (نيومارك بيتر ٢٠٠٦، ١٥٤) إذ تختلف مصطلحات الأطعمة والمأكولات والمشروبات من دولة إلى أخرى ومن ثقافة الى أخرى وتعتبر كبصمة ثقافية لأصحابها. فإذا ما ذكرنا الفول والطعمية والشربات فسيخطر ببالنا المصريون مباشرة دون غيرهم، وإذا ما ذكرنا el gazpacho و los churros و la paella فإننا دون أدنى شك سنفكر بالإسبانيين. ومنه نفهم مدى ارتباط الطعام والشراب بالمجتمعات إذ تصبح رمزا من ورموز هويتها ومقوماتها الثقافية.

٣-٢ اللباس: تعتبر الأزياء عنوانا لثقافة الأفراد وبطاقة تعريف لتراثهم وهي من أهم العناصر التي تعكس انتمائهم العرقي والديني، فلكل مجتمع نمط ملابسه الذي يميزه عن غيره خاصة تلك الملابس التقليدية. كما أن لكل ديانة لباس يميزها كالحجاب عند المرأة المسلمة الذي يختلف شكله عن حجاب الراهبات والزي البرتقالي للرهبان البوذيين.

٣-٣ المدن والمنازل: يختلف الطابع العمراني للشعوب والثقافات عبر أنحاء العالم وتختلف بذلك المصطلحات العمرانية فالعالم العربي يشتهر بالطابع العمراني الإسلامي لذا نجد مصطلحات "كالمشربية والصحن والقبة" ويختلف طابع المدن والمنازل حسب تنوع المناخ والبيئة الجغرافية السائدة.

٣-٤ وسائل النقل: تختلف وسائل النقل حسب الشعوب والمناطق الجغرافية إذ يفضل سكان شرق آسيا استخدام الدراجة الهوائية، في حين يفضل الهولنديون الدراجة أما سكان القطب الشمالي فيستخدمون الزلاجة المجرورة بالكلاب القطبية.

٤- **العناصر الثقافية الأيديولوجية:** وهي كل ما تختص به المجتمعات من دين وسياسة وتاريخ ومنظمات وايديولوجيات، فلكل مجتمع انتمائه الديني والسياسي والايديولوجي كما توجد عدة أنظمة وتوجهات سياسية، وكل هذه التوجهات تتميز بمصطلحات وتعابير خاصة بها فالمجتمعات تختلف في فهمها لبعض المفاهيم والمصطلحات السياسية باختلاف الأنظمة والتوجهات السائدة فيها.

۵- **الإيماءات والإشارات**: وتخص كل ما تعلق بلغة الجسد، فحتى إن كان البشر يملكون الجسد نفسه (من حيث التركيبة) فإن طريقة استعمال هذا الجسد للتعبير والتواصل تختلف من شعب لآخر ومن ثقافة الى أخرى.

استراتيجيات ترجمتها:

تتنوع وتتعدد استراتيجيات ترجمة الرموز ذات الخصوصية الثقافية حسب طبيعة المفردة ودرجة حساسيتها وخصوصيتها وكذا الهدف المتوخى من ترجمتها" فالغرض المرجو من الترجمة هو الذي يحدد الطرائق والاستراتيجيات الكفيلة بإخراج نص يؤدي الهدف المنشود" (محمد عناني 2003، 131-132)، ويبقى اختيار الاستراتيجية قرارا شخصيا يتخذه المترجم وذلك لعدم وجود استراتيجية موحدة متفق عليها وهذا ما تؤكده "Hurtado Albir" بقولها: "لا توجد هناك حلول موحدة ولا تقنيات مميزة لترجمة العناصر الثقافية فاختيار التقنية يبقى ملكا للمترجم". (Hurtado Albir Amparo 2004, 615)

وفيما يلي سنذكر أهم الاستراتيجيات التي اقترحتها (ألبير 2001، 354-357)

- **(المكافئ الثقافي):** يتم إحلال عنصر ثقافي محل آخر، ومن أمثلة ذلك لفظة baseball حيث تحل محلها futbol عند الترجمة إلى الإسبانية.
- **الإسهاب (الشرح، الإضافة):** حيث تدخل تمحيصات ليس منصوصا عليها في النص الأصلي، مثل بعض المعلومات والشرح الموازي parafrasis والهوامش التي يضعها المترجم. ومثال ذلك عندما نترجم لفظة "رمضان"، بأنه شهر الصوم عند المسلمين.
- **الإيجاز اللغوي compresion**: هي عملية اختصار لغوى، يتم فيها التخلي على بعض الكلمات المذكورة في النص الأصل، ومن أمثلة ذلك ترجمة الجمل الاستفهامية الإنجليزية ? Yes, so What ب (ماذا).
- **التعويض:** يتم إدخال عنصر توضيحي أو مؤثر اسلوبي في موضوع غير موضعه في النص لعدم تمكن المترجم من وضعه في نفس المكان الذي عليه في النص الأصلي.
- **الحذف أو الإسقاط:** يتم حذف عناصر إعلامية وردت في النص الأصلي، بشرط ألا يؤثر ذلك على المعنى العام للنص وألا يحدث فيه ثغرات دلالية تؤثر على وظيفته التواصلية للنص.
- **المعادل المسكوك:** يتم استخدام عبارة أو مصطلح معروف (سواء في القاموس أو في الاستخدام اللغوي)، على أنه معادل في اللغة الهدف، ومن أمثلة ذلك ترجمة العبارة الإنجليزية They are as like as tow peas إلى الإسبانية "يتشابهان جذا وكأنهما نقطتا ماء"، وتتوافق هذه التقنية مع ما أطلق عليه فيناى و داربلنت التعادل والترجمة الحرفية.
- **التعميم:** عادة ما يتم استخدام مصطلح أكثر عمومية أو محايد؛ مثال: ترجمة الألفاظ الفرنسية التالية guiche، fenêtre، devanture إلى الإنجليزية Window.
- **التخصيص:** وهو عكس التعميم إذ يتم استخدام مصطلح أكثر دقة وخصوصية.
- **التعديل:** حيث يتم تعديل وجهة النظر بزاوية ما أو بمرتبة تفكر مقارنة بالنص الأصلي، ويمكن أن تكون هذه التقنية معجمية وبنيوية، ومن أمثلة ذلك ترجمة الخليج العربي أو الخليج الفارسي (طبقا للانتماء الأيديولوجي)

- **الاستعارة (الاقتراض):** يتم ضم كلمة، أي استعارتها من اللغة الأصل إلى اللغة المترجم إليها، خاصة إذا كانت هذه الكلمة غير موجودة في اللغة والثقافة الهدف، ويمكن ضم هذه الكلمة دون إحداث أي تعديل مثل استخدام لفظة lobby في الإسبانية كما هي أو الطبيعية (أي الوصف الصوتي لما هو في اللغة الأجنبية مثل gol ، وفوتبول).
- **الترجمة الحرفية (المعادل الشكلي):** تتم الترجمة لفظة بلفظة أو تركيبة لغوية بأخرى، وذلك باستبدال كل عنصر من اللغة الأصل بما يقابله في اللغة الهدف مع احترام المستويين التركيبي والدلالي.
- **النقل (transposition):** يتم تغيير الصفة النحوية، فعلى سبيل المثال تترجم العبارة He will soon be back ب "لن يتأخر في العودة" بدل "سيعود قريبا"

ترجمة الرموز ذات الخصوصية الثقافية والتفاعل الثقافي:

لم يعد ينظر للترجمة في العصر الحديث على أنها مجرد عملية لسانية تعمل على نقل مادة لغوية من لغة أصل واستبدالها بمادة لغوية في لغة هدف بإيجاد المقابلات اللفظية الأكثر ملائمة والأكثر أداءا للمعنى، فبفضل بروز الدراسات الثقافية غدت الترجمة عملية ثقافية حضارية ولم تعد "مجرد جرم صغير في مجرة اللسانيات بل أصبحت تواصلا ثقافيا عابرا بين اللغات والثقافات" (سمير الشيخ 2008، 4) فأصبحت بذلك عملية تجري في سياق سوسيوثقافي تسعى إلى تحقيق حوار وتواصل ثقافي مثمر يساهم في بلوغ هدفها الأسمى المتمثل في خلق التفاعل الثقافي بين الشعوب. ومن هنا يبرز الدور الجلل الذي تؤديه الترجمة في الحياة الإنسانية بكونها واسطة للتواصل الحضاري تسعى إلى إذابة المسافات وتضييق الهوة الفاصلة بين اللغات والشعوب والثقافات، وذلك بخلق جسور التواصل بينها بغية تحقيق التلاقح بين الأنا والأخر، ولا يتأتى لها ذلك إلا بالاعتراف بالآخر وباختلافه عن الأنا مع تقبله واحترامه ولما لا تبني ما نجده نافعا من أفكاره، وبهذا تصل الترجمة إلى هدفها المنشود بتحقيق التفاعل الثقافي بين الثقافات واللغات دون السعي إلى طمسها أو التعدي عليها.

ولعل ترجمة الرموز ذات الخصوصية الثقافية تعد من أهم السبل التي تحقق بها الترجمة التفاعل الثقافي بين الأجناس والحضارات، فبترجمة هذه الرموز التي تحمل في طياتها كل مخزون الموروثات الثقافية الخاصة بشعب ولغة معينة فإننا نتعرف على الواقع الاجتماعي والثقافي الخاص بهما، كما نتعرف على هويتهما الثقافية وخلفياتهما الدينية والنفسية، إذ تعتبر هذه الرموز الثقافية كصبغيات حاملة لكل الخصائص والملامح المميزة لشعب وثقافة ما. وبتعرفنا على هذه الخصوصيات لا نتعرف على الآخر فحسب بل ندرك كذلك اختلافنا عنه واختلافه عنا مما يفضي إلى تقبلنا له واحترامنا لهذا الاختلاف بدل أن يتحول إلى خلاف، وينتج عن ذلك كسرنا لتلك الصورة النمطية المشوهة التي طالما كوناها عن الغير والتي كانت وليدة الأفكار والأحكام المغلوطة التي ما فتئ التاريخ يسوقها لنا بشتى الوسائل.

وبالتالي فإن ترجمة هذه الرموز تجعلنا نتعرف على البيئات الاجتماعية والثقافية لغيرنا على حقيقتها دون تشويه أو تحريف أو تبشيع، فنتعرف كذلك على عاداته وتقاليده وأعرافه ومعتقداته وطريقة رؤيته للعالم وتحليله للواقع إضافة إلى الأساليب والتراكيب التي يستخدمها في التعبير عنه، فنستنبط أنه بالرغم من عيشنا في عالم واحد إلا أن نظرتنا إليه تختلف باختلاف خلفياتنا الاجتماعية والثقافية والتاريخية وباختلاف حدودنا الجغرافية، فنصبح أكثر تقبلا للغير في اختلافه وأكثر تسامحا وأقل تعصبا وعنصرية.

ومن جانب آخر، تسمح لنا ترجمة هذه الرموز بإثراء حسابنا المعرفي فنضخ فيه ألفاظا ومفردات ومصطلحات وتراكيب تعبيرية جديدة لا وجود لها في لغتنا وثقافتنا الأصل، مما ينتشلنا من التقوقع على الذات والاكتفاء بها ويحفزنا على الانفتاح على العالم والغير بتبني الغيرية، وهذا هو جوهر التفاعل الثقافي.

علاوة على دور الترجمة في تحقيق التفاعل بين الشعوب والحضارات، يشهد لها التاريخ بدورها الفعال في تسيير التنمية البشرية ودفع عجلة الفكر والعلم نحو التطور والازدهار بإثرائها للرصيد الفكري والمعرفي للإنسانية جمعاء، إذ عملت على نقل مختلف العلوم والآداب والفنون فكانت بذلك وسيلة للانتقال الفكري فعكفت على انتشال الثقافات من براثن الاندثار والانقراض وذلك بنشرها ومنحها حياة أخرى بنقلها إلى لغات وبيئات متعددة ومختلفة، فتمنحها بذلك فرصة البقاء والاستمرار، وقد اعتبرت ماريان ليديرار "المترجمين حراس ثقافات العالم وحماتها وناشروها" (Mariane Lederer 1994, 122) وبهذا أصبح للترجمة دور محوري في نقل الثقافات والعبور بها إلى جميع أصقاع العالم، وبفضلها لم تعد الثقافات حكرا على رقعة جغرافية معينة وإنما غدت إرثا إنسانيا تتشارك فيه كل المعمورة، فالترجمة " ليست علامة على نقل أو تجمد وإنما على انفتاح وتلاقح وحياة"(عبد السلام بنعبد العالي 1989، 8)

الشق التطبيقي:

سنخصص هذا الجزء من المقال لدراسة تطبيقية لبعض الأمثلة المتضمنة لبعض المفردات ذات الخصوصية الثقافية والمستخرجة من روايتي نجيب محفوظ "زقاق المدق" و "بين القصرين"، سنقوم بتحليل هذه الأمثلة باستنباط استراتيجيات الترجمة المتبناة في ترجمتها من العربية إلى الاسبانية، وسنصنف هذه الأمثلة حسب التصنيف الذي اقترحه نيومارك والمذكور أعلاه.

- **العناصر الثقافية البيئية:**

وسمتها "الخمسين" باسم الرياح المعروفة (نجيب محفوظ ١٩٤٧، ٢٦)	La llamaba *Khamsin*, como los tórridos vientos de arena que en verano suelen asolar la ciudad. (Naguib Mahfouz 1956, 21)

يكمن العنصر الثقافي البيئي في هذا المثال في مفردة "الخمسين" وهي ظاهرة طبيعية تحدث في مصر والشام والجزيرة العربية السعودية والمتمثلة في هبوب رياح رملية ساخنة على المدينة وهي معروفة بشدتها وعتاتها، وتم اعتباره عنصرا ثقافيا لكونه ظاهرة خاصة بالبيئة الصحراوية ولا وجود له في غيره من البيئات.

تلقب الأم ابنتها حميدة ب " الخمسين" ككناية عن الشخصية العصبية للفتاة وحدة طباعها، ولم يورد الكاتب أي شرح لهذا الكلمة لتيقنه بأن القارئ العربي سيستوعب معناها بحكم البيئة التي يعيش فيها ودليل ذلك قوله "الرياح المعروفة". وقد قام المترجم باقتراض هذه المفردة لعدم وجود مكافئ لها في البيئة الأوروبية البعيدة كل البعد عن صفات البيئة الصحراوية، وقد كتبها كما هو موضح بخط مائل للدلالة على أنها مفردة مقترضة وليست لاتينية الأصل، وبما أن المترجم يتشارك نفس الخلفية الاجتماعية والثقافية مع قرائه فإنه على دراية بأن القارئ الاسباني قد لا يفهم معنى هذه كلمة ولا المغزى من استعمالها، وعليه، لم يكتف باقتراض الكلمة فحسب بل أتبعها بجملة تفسيرية والمتمثلة في " como los tórridos vientos de arena que en verano suelen asolar la ciudad" والتي تعني "كتلك الرياح الرملية الساخنة التي عادة ما تجتاح المدينة صيفا" وذلك بغية شرح علة اختيار هذه الكلمة مع توضيح معانيها الضمنية التي تؤديها في اللغة والمجتمع العربيين وذلك بهدف توضيح المعنى وايصاله كاملا للقارئ الأجنبي.

ومنه نستنتج أن الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمة هذا المثال هي: الاقتراض والترجمة الشارحة (الإضافة+ الشرح).

- **العناصر الثقافية المادية:**

١- **الطعام:**

وشربوا **الشربات**. (نجيب محفوظ ١٩٤٧، ١١١)	y bebieron **refresco** (Naguib Mahfouz 1956, 82)

العنصر الثقافي في هذا المثال هو "الشربات" وهو مشروب بارد معروف في البيئة المصرية، يقدم في الأفراح والمناسبات السعيدة حتى اقترن اسمه بالبهجة والسرور، اتبع المترجم تقنية التعميم في ترجمة هذه المفردة إذ ترجمها بكلمة « refresco » والتي تعني في الاسبانية عصير بارد ومنعش. فالكاتب حدد نوع المشروب وخصه بالذكر فيما استعمل المترجم لفظة أكثر عمومية فعبر عن الجزء بالكل.

٢- **اللباس:**

ذا كرش كبيرة اشتملت عليهما جميعا **جبة وقفطان**. (نجيب محفوظ ١٩٥٦، ١١)	Con un gran vientre compacto, totalmente cubierto por una *yubba* y *caftán* (Naguib Mahfouz, 1974)

نلاحظ أنه تم اقتراض كل من "جبة وقفطان" في الترجمة الاسبانية كما كتبتا بخط مائل كدليل على أنهما كلمتان أجنبيتان دخيلتان على الثقافة الاسبانية، وقد اختار المترجم الاقتراض لكون هذه الأزياء خاصة بالثقافة العربية الاسلامية ولاوجود لها في الثقافة اللاتينية المسيحية، ولم يرفقهما بأي شرح أو تفسير ربما كطريقة للحفاظ على غرابة العنصر واثارة فضول القارئ الاسباني. كما نلاحظ أن المترجم استخدم النقحرة حتى يلائم النطق الاسباني مع أصله العربي ففي كلمة "*yubba*" نلاحظ أنه ضاعف حرف ال "*b*" بالرغم من عدم وجود هذه الظاهرة اللغوية في الاسبانية، إلا أن المترجم قام بذلك بغية ضمان النطق الصحيح للكلمة التي تشمل على شدة في اللغة العربية "جبّة" فكأنه فك الادغام فضاعف الحرف في الكلمة الاسبانية.

٣- **المدن والنازل:**

واتجهت صوب باب **المشربية** ففتحته ودخلت (نجيب محفوظ ١٩٥٦، ٦)	Se dirigió hacia la puerta de **la celosía** (Naguib Mahfouz 1974, 8)

تعتبر المشربية قطعة فنية اشتهرت بها العمارة الإسلامية ونجدها في بلدان المشرق خاصة وانتقلت منها الى بلدان المغرب الأقصى ومن ثم إلى اسبانيا، وهي عبارة عن نافذة خشبية تطل من خلالها النساء على الشوارع دون أن يلحظهن أحد، وذلك تماشيا مع طبيعة المجتمع الشرقي الذي لا يسمح للنساء بمخالطة العالم الخارجي ، وهذا ما يبرر طابع الغيرة الذي يميز الرجل الشرقي ونجد طابع الغيرة هذا مجسدا في الكلمة التي اعتمدها المترجم في نقل "المشربية" الى الاسبانية "celosia" وهي كما عرفها قاموس الاكاديمية الملكية الاسبانية مشتقة من كلمة "celos" التي تقابلها "الغيرة" في اللغة العربية.

كان يمكن للمترجم أن يقترض كلمة "مشربية" بدلا من ترجمتها إذ بالرغم من عروبتها فإنها كلمة معروفة عند أهل الاختصاص في العالم كله، إلا أنه أثر ترجمتها لوجود المصطلح المكافئ لها في اللغة الاسبانية إضافة الى قوته التعبيرية مما من شأنه أن يحدث أثرا بالغا في نفس القارئ لفهمه الكامل للمعنى الدلالي والثقافي للعنصر الثقافي.

- **العناصر الثقافية الاجتماعية:**

يا خبر أبيض، يا خبر مثل اللبن والقشدة (نجيب محفوظ ١٩٤٧، ١٤٧)	**¡Una noticia maravillosa** !(Naguib Mahfouz 1956, 110)

تعد عبارة "يا خبر أبيض، يا خبر مثل اللبن والقشدة" عبارة شعبية يستخدمها المصريون عند سماع خبر سار أو نبأ يثلج الصدر ويبعث فيه الغبطة والسرور، كما يعتبر اللون الأبيض رمزا للنقاء والبهجة. تم مقابلة هذه العبارة بكلمات عادية وليس بعبارة أو مثل شعبي اسباني فترجمت ب ¡Una noticia maravillosa ! والتي تعني "يا له من خبر سار !»، كما أضاف المترجم علامتي التعجب في بداية ونهاية الجملة -كما تقتضي قواعد اللغة الاسبانية" وذلك للتعبير عن حالة الدهشة والسرور والغبطة التي تجتاح روح سامع الخبر السار.

- **العناصر الثقافية الأيديولوجية:**

إن لله وإن إليه راجعون. (نجيب محفوظ ١٩٤٧، ١٥٤)	**Todos somos hijos de Dios, de El venimos y a Él volveremos** (Naguib Mahfouz 1956, 79)

"إن لله وإن إليه راجعون" هي الآية ١٥٦ من سورة البقرة، ويقولها المسلم إذا أصابته مصيبة في نفسه أو أهله أو ماله فيعزي نفسه بأنه عبد لله وملك له وإنه لا محال راجع إليه فتصغر في عينه المصيبة والدنيا معا، وبما أن المترجم من خلفية دينية مسيحية وكذا النص المترجم موجه إلى قارئ اسباني مسيحي، تبنى المترجم استراتيجية المكافئ الثقافي، فقابل هذه الآية ب " Todos somos hijos de Dios, de El venimos y a Él volveremos " والتي تعني: "كلنا أبناء الرب، إنا له وإنا إليه راجعون"، وهي إحدى العبارات المستعملة عند المسيحيين في التعزية والمستوحاة من انجيل يوحنا الذي يقول: " خرجت من عند الأب، وقد أتيت إلى العالم، وأيضا أترك العالم وأذهب إلى الأب" (انجيل يوحنا ١٦، ٢٨).

https://sttakla.org/Bibles/BibleSearch/showVerses.php?book=53&chapter=16&vmin=28&vmax=28

فضل المترجم ترجمة هذه الآية بالمقابل الثقافي والديني الموجود في الانجيل بدل ذلك الموجود في النسخة الاسبانية من القرآن الكريم، حيث ترجمها (Julio Cortés 2005, 14) " Somos de Alá y a Él volvemos" والتي تحمل نفس معنى الآية القرآنية حتى يتوافق مع أفق انتظار المتلقي الاسباني فيشعره بنوع من الألفة مع النص المترجم فيشعر وكأنه نص كتب له في لغته وضمن ثقافته الأصل وأنه ليس بنص مترجم

الخاتمة:

نلخص إلى القول بأن الرموز ذات الخصوصيات الثقافية عناصر متجذرة في ثقافة الأصل تعكس الواقع الاجتماعي والثقافي لمجتمع معين ولترجمها تأثير مباشر في تحقيق التفاعل الثقافي بين الشعوب وتعزيز أواصر التواصل والتقارب بينهم.

تعتبر الرموز ذات الخصوصية الثقافية عناصرا لغوية وغير لغوية ذات شحنات ثقافية واجتماعية تعبر عن تصورات وعقليات وعادات وتقاليد مجتمع معين وهي جزء من المخيال المشترك للأفراد المستخدمين لها، لذا يستعصي في بعض الأحيان على المترجم نقلها إلى بيئة جديدة وإعادة زرعها في محيط ثقافي يختلف عن ذلك الذي نشأت فيه حيث اكتسبت قيمتها الرمزية وشحنتها الدلالية ووظيفتها التواصلية، وعليه فإن المترجم مطالب بالإلمام التام والمتوازي بلغتي وثقافتي الأصل والهدف على حد سواء حتى يحقق نقلا ناجعا وآمنا دون تجريد النص الأصل من روحه الدلالية ووظيفته التواصلية ودون التسبب في ضياع شحناته الثقافية مما قد يحدث ثغرات وفجوات في المعنى قد تؤثر على تحقيق الأثر المكافئ.

كما نؤكد على عدم وجود استراتيجية واحدة عامة وموحدة يتبعها المترجم ويحترمها ويسير على خطاها في ترجمة الرموز ذات الخصوصية الثقافية، فاختيار الاستراتيجيات يبقى قرارا فرديا وشخصيا يتخذه المترجم وذلك حسب غرضه وهدفه من الترجمة وكذا طبيعة الرمز الثقافي ودرجة حساسيته، إضافة إلى الحالة والوضعية الترجمية التي يعكف على نقلها، فكل هذه العوامل من شأنها أن تؤثر على قرار المترجم في اختيار استراتيجية وأسلوب الترجمة الذي يراه أكثر ملائمة وأداءا للمعنى والغرض.

المصادر و المراجع:

انجيل يوحنا، موقع الأنبا تكلا هيمانوت، تراث الكنيسة القبطية الأرثودوكسية.
https://sttakla.org/Bibles/BibleSearch/showVerses.php?book=53&chapter=16&vmin=28&vmax=28

أمبارو اورتادو ألبير (2001). **الترجمة ونظرياتها مدخل إل علم الترجمة**، ترجمة علي إبراهيم المنوفي، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

جورج مونان (1994). **المسائل النظرية في الترجمة**، ترجمة لطيف زيتوني، ط1، دار المنتخب العربي، بيروت.

سمير الشيخ (2008). **الثقافة والترجمة – أوراق في الترجمة**، دار الفارابي للنشر، بيروت.

عبد السلام بنعبد العالي (1989). الترجمة والمثاقفة، **مجلة الوحدة**، السنة السادسة، العدد61-62.

كريستيان نورد (1976). **تحليل النص في الترجمة**، ترجمة: ماجد النجار، مطبوعات وزارة الإعلام، بغداد، عراق.

كلير كرامش (2010). **اللغة والثقافة**، ترجمة: أحمد الشيمي، مراجعة: عبد الودود العمراني، منشورات وزارة الثقافة والفنون والتراث-إدارة البحوث والدراسات الثقافية، قطر.

محبوبة بكوش (2019). المدلول الثقافي والترجمة، **مجلة إشكالات في اللغة والأدب**، مجلد: 08 عدد: 05.

محمد شاهين (1998). **نظريات الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس**، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

محمد عناني (2003). **نظرية الترجمة الحديثة: مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة**، الشركة المصرية لونجمان، القاهرة.

نجيب محفوظ (1947). **زقاق المدق**، مكتبة مصر، مصر.

نجيب محفوظ (1956). **بين القصرين**، دار الكتاب العربي، مصر.

نيومارك، بيتر(2006). **الجامع في الترجمة**، ترجمة حسن غزالة، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت لبنان، الطبعة الأولى.

References

Indjil Youhana, Maouki El Anbaa, Tekla Himanouth, Tourath El Kanissa El Kibtia El Orthodoxia
https://sttakla.org/Bibles/BibleSearch/showVerses.php?book=53&chapter=16&vmin=28&vmax=28

Ab El Salam Ben Abd El Ali (1989). El Tradjama wa El Mouthakafa, *Majalat El Wihda*, El sana 6, num 61-62.

Aixelá, J. F. (1996). Culture-specific items in translation. *Translation, power, subversion*, *8*, 52-78.

Ballard, M. (2005). Les stratégies de traduction des désignateurs de référents culturels. *Traductologie*, 125-151.

Claire Kramsch (2010). *el lougha wel thaqāfa*, tardjama : Ahmed El Chimi, revisión, Adb El Wadoud El Oumrani, Manchourat wizarat El Thakafa w El Founoun w El Tourath- Idarat El Bouhouth w El Dirassat El Thakafia- Qatar.

Cristiane Nord (1976). *Tahlil El Nas fi El Tardjama*, tardjama: Madjid El Nadjar, Matbouat Wizarat El Ilam, Baghdad, Iraq.

Hurtado Albir Amparo (2001). *El tardjama wa nazariyātouhā madkhal ila ilm el tardjama,* tardjama: Ali Ibrahim El Manoufi, El Markaz EL Kaoumi Litardjama, Cairo, Egypt.

Hurtado Albir Amparo (2004) *Traducción y traductología : introducción a la traductología*, Madrid, Cátedra.
Julio Cortés (2005). *El Sagrado Corán*, Biblioteca Islámica "Fátima Ez-Zahra", San Salvador.
Lungu-Badea, G. (2009). Remarques sur le concept de culturème. In *Translationes no 1/2009. Traduire les culturèmes/La traducción de los culturemas* (pp. 15-78). Universitatea de Vest din Timişoara.
Luque Nadal, L. (2009). Los culturemas:¿ unidades lingüísticas, ideológicas o culturales?. *Language design: journal of theoretical and experimental linguistics*, (special issue), 0093-120.
Mahbouba Bekouche (2019). Cultural References and Translation, *Madjalat Ichkalat fi El Lougha w El Adab*, Moudjalad 08, num, 05, pp. 461-484.
Marianne, L. E. D. E. R. E. R. (1994). La traduction aujourd'hui. Le modèle interprétatif. *Hachette, Paris.*
Molina, Lucía (2001). *Análisis descriptivo de la traducción de los culturemas ára-be-español.* Tesis doctoral, Universitat Autònoma de Barcelona.
Mouhamad Chahin (1998). *Nadhariat El Tardjama wa Tatbikatouha fi Tadris El Tardjama min El Arabiya ila El Inglizia wa el aks,* Maktabat Dar El Thakafa li El Nachr wa El Tawzi, Jordania.
Mouhamed Anani (2003). *Nadhariat El Tardjama El Haditha: Madkhal ila mabhath Dirast El Tardjama*, El Charika El Misriya Loundjman, Cairo, Egypt.
Naguib Mahfouz (1947). *Zuqaq El Midaq*, Maktabat Masr, Egypt.
Naguib Mahfouz (1956). *El Callejon de Los Milagros*, trad: Helena Valenti, Ed: MR- ediciones (2006). España.
Naguib Mahfouz (1956). *Palace Walk*, Dar El Kitab El Arabi, Egypt.
Naguib Mahfouz (1974). *Entre Dos Palacios*, trad: Eugenia Gálvez, Rodolfo Gil Griman, Dolores López Enamorado y otros, Ed: Austral. España
Newmark Peter (2006). *El Djamii Fi El Tardjama*, Tardjama: Hassan Ghazala, Manchourat Dar wa Makatabat El Hilal, Beyrout- Lebanon.
Newmark, P. (1987). *A textbook of translation*. Prentice-Hall International.
Nida, E. A., & Taber, C. R. (1974). The Theory and Practice of Translation Leiden. *Netherlands: The United Bible Societies.*
Nord, C. (1997). Translating as a purposeful activity. Manchester: St.
Paul Bensimon (1998). « Présentation », *Palimpsestes* [En ligne], 11 | 1998, mis en ligne le 30 septembre 2013, consulté le 12 juillet 2022. URL : http://journals.openedition.org/palimpsestes/1524 ; DOI : https://doi.org/10.4000/palimpsestes.1524
Samir El Chikh (2008). *EL Thakafa wa El Tardjama- Awrak fi El Tardjama*, Dar El Frabi, Beyrout.

HOW TO CITE THIS ARTICLE
Madoui, W.& Sibachir, Z.(2021). Transaltion of Culturemes and its Impact on Interculturality. *LANGUAGE ART*, 6(4): 67-80, Shiraz, Iran. [in Arabic]
DOI: 10.22046/LA.2021.22
URL: https://www.languageart.ir/index.php/LA/article/view/234

Language Art, 6(4): pp. 67-80, 2021, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2021.22 DOR:
فصلنامه هنر زبان، دوره ۶، شماره ۴، سال ۲۰۲۱، از صفحه ۶۷ تا ۸۰

ترجمه نمادها با ویژگی‌های فرهنگی و تأثیر آن بر تعامل فرهنگی

وفاء مدوی[۱]

دانشجوی سال چهارم دکتری دانشگاه الجزیره۲، موسسه ترجمه، آزمایشگاه ترجمه اسناد تاریخی الجزیره، الجزیره.

دکتر زینت سی‌بشیر[۲]

استاد دانشگاه الجزیره ۲، مؤسسه ترجمه، آزمایشگاه ترجمه اسناد تاریخی الجزیره، الجزیره.

(تاریخ دریافت: ۵ بهمن ۱۳۹۹؛ تاریخ پذیرش: ۴ آبان ۱۴۰۰؛ تاریخ انتشار: ۹ آذر ۱۴۰۰)

در این پژوهش با توجه به اهمیت فراوان مطالعات ترجمه مدرن به ویژه مطالعات فرهنگی، که یکی از مهم‌ترین مؤلفه‌های زبانی بیان‌کننده واقعیت اجتماعی- فرهنگی محیط بومی است، به «ترجمه نمادها با ویژگی‌های فرهنگی» می‌پردازیم. و همچنین به تأثیر ترجمه این ویژگی‌های فرهنگی در دستیابی به باروری متقابل و تعامل فرهنگی بین مردم و تمدن‌ها خواهیم پرداخت. علاوه بر روشن کردن کلیت راهبردهای اتخاذ شده توسط مترجم به منظور انتقال تمام این ویژگی‌های فرهنگی به محیط جدید غیر از محیطی که در آن منشأ گرفته‌اند، بدون اینکه باعث از بین رفتن مفاهیم یا عدم کارکرد ارتباطی آنها شود. و با مطالعه کاربردی بر روی مجموعه‌ای از مدل‌های برگرفته از ترجمه رمان‌های «کوچهٔ میداق» و «بین القصرین» نجیب محفوظ به زبان اسپانیایی، با روش توصیفی تحلیلی به این راهبردها خواهیم پرداخت.

واژه‌های کلیدی: نماد با ویژگی‌های فرهنگی، تعامل فرهنگی، راهبردهای ترجمه، ترجمه فرهنگی.

[1] E-mail: wafa.madoui@univ-alger2.dz

[2] Email: mbarek.hanoun@qu.edu.qa

Language Art, 6(4): pp. 67-80, 2021, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2021.22 DOR:
Article No.: 64.42.140008.6780

ORIGINAL RESEARCH PAPER

Transaltion of Culturemes and its Impact on Interculturality

Wafa Madoui[1]
4th year PhD student, University of Algiers 2, Translation Institute, Historical Document Translation Laboratory Algeria, Algiers.

Dr. Zina Sibachir[2]
Professor, University of Algiers 2, Translation Institute, Historical Document Translation Laboratory Algeria, Algiers.

(Received: 24 January 2021; Accepted: 26 October 2021; Published: 30 November 2021)

In this article we will highlight the translation of "Culturemes", which is now a field of research of great importance in tarductology, especially cultural translation, as are one of the most important linguistic components expressing the socio-cultural reality of the indigenous environment in which the texts are rooted. We will also discuss the impact of the translation of these Culturemes on interculturality between peoples and civilisations. In addition to highlighting the strategies adopted by the translator in order to transfer them with all the cultural charge they convey to a new environment other than their original one, without causing the loss of their connotations or communicative function. We will approach these strategies through an applied study of a set of examples taken from Naguib Mahfouz's two novels "*Midaq Alley*" and "*Palace Walk*" and their translation into Spanish, following the analytical and descriptive method.

Keywords: Culturemes, Interculturality, Translation Strategies, Cultural Translation.

[1] E-mail: wafa.madoui@univ-alger2.dz

[2] E-mail: zsibachir@gmail.com